Lisan An Nathiq:
Jurnal Bahasa dan Pendidikan Bahasa Arab
Vol 7 No 1 Desember-Mei 2025

p-ISSN:2721-0766
e-ISSN:2716-1668

تطبيق منهج معرفة التكنولوجية التربوية للمحتوى (TPACK) في تعليم اللغة العرابية بالمدرسة العالية الإسلامية

Rahayu Mukti Handayani[1], Muhammad Zaenuri[2], Imam Makruf[3], Hafidah[4]

Universitas Islam Negeri Raden Mas Said Surakarta

Email: rmhandayani1414@gmail.com[1], muhammad.zaenuri@staff-uinsaid.ac.id[2]
imam.makruf@staff.uinsaid.ac.id[3], hafidah.dr@staff.uinsaid.ac.id[4]

Received: 17 February 2025 ***Accepted: 15 March 2025***

مستخلص البحث

تتطلب التطورات التكنولوجية في العصر الرقمي تكاملا أفضل بين التكنولوجيا وعلم أصول التدريس والمحتوى في التعلم، لا سيما لزيادة الدافع لتعلم اللغة العربية التي غالبا ما تعتبر رتيبة. تهدف هذه الدراسة إلى وصف تطبيق نهج معرفة المحتوى التربوي التكنولوجي (TPACK)في تعلم اللغة العربية في MAN 1 Klaten وتحديد العقبات التي يواجهها المعلمون. طريقة البحث المستخدمة وصفية نوعية مع تقنيات جمع البيانات من خلال الملاحظة والمقابلات والتوثيق. أظهرت النتائج أن نهج TPACK قد تم تنفيذه بشكل جيد في تعلم اللغة العربية. ومع ذلك، هناك عقبات في شكل محدودية الوصول إلى التكنولوجيا والحاجة إلى تقديم المواد مع الحركات لتسهيل فهمها على الطلاب. في تعلم اللغة العربية ، يكون لنهج TPACK تأثير إيجابي على مشاركة الطلاب وأهميتهم في التعلم. مع مزيد من التطوير وتحسين البنية التحتية التكنولوجية ، يمكن تحسين هذا النهج لتشجيع الابتكار التعليمي وتحفيز التعلم العالي. يعزز هذا البحث الدور المهم للتكنولوجيا في تطوير تعلم اللغة العربية التفاعلي والتفاعلي.

الكلمات المفتاحية: اللغة العربية, تعليم اللغة العرابية, تعليم اللغة, TPACK

p-ISSN:2721-0766
e-ISSN:2716-1668

Abstract

Technological advances in the digital era demand better integration between technology, pedagogy, and content in learning, especially to increase motivation to learn Arabic which is often considered monotonous. This study aims to describe the implementation of Technological Pedagogical Content Knowledge (TPACK) approach in Arabic learning at MAN 1 Klaten and identify the obstacles faced by teachers. The research method used is descriptive qualitative with data collection techniques through observation, interviews, and documentation. The results showed that the TPACK approach has been well implemented in Arabic language learning. However, there are obstacles in the form of limited access to technology and the need to present material with harakat to make it easier for students to understand. In Arabic language learning, the TPACK approach has a positive impact on student engagement and learning relevance. With further development and improved technological infrastructure, this approach can be optimized to encourage educational innovation and higher learning motivation. This research reinforces the important role of technology in developing engaging and interactive Arabic language learning.

Keyword: Arabic Language, Arabic Teaching, Language Learning, TPACK

المقدمة

التعليم هو عملية التفاعل بين المعلم والتلاميذ ومصادر التعلم في بيئة تعليمية. إن التطوّر الحالي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات له تأثير كبير على أساليب التعلم في مختلف المواد الدراسية، بما في ذلك اللغة العربية.(Muid, 2024) تعد اللغة العربية مادة دراسية إجبارية في المدارس الإسلامية، ولكن طرق تدريسها غالبًا ما تكون تقليدية، مما يؤدي إلى انخفاض دافعية التلاميذ. تعليم اللغة العربية لا يزال يواجه كثيرا من العقبات، خاصة فيما يتعلق باستخدام المواد التعليمية غير التفاعلية وافتقار تطبيق التكنولوجيا بشكل فعال (Hidayatullah & Tyas, 2024). وعلى الرغم أن التكنولوجيا بدأت تُعتمد في تدريس اللغة العربية، أن العديد من المعلمين لم يتمكنوا من دمجها بشكل فعال. غالبًا ما يكون تعليم اللغة العربية سلبيًا، لذلك هناك حاجة إلى نهج أكثر تفاعلية وجاذبية لزيادة دافعية الطلاب للتعلّم .

في عصر المجتمع 5.0، بدأت منصات أنظمة إدارة التعلم المستندة إلى التكنولوجيا في الظهور نتيجة للتطورات في مجال التعليم والتكنولوجيا التي أثرت بشكل كبير (Hasibuan et

.(2023 ,.al أصبح استخدام التكنولوجيا في التعلم حاجة ملحة، خاصة للمواد الدراسية المعقدة مثل اللغة العربية. تزايدت الحاجة إلى التكنولوجيا في التعلم، وخاصة لدعم إتقان المهارات الأربع في اللغة العربية: الاستماع و الكلام و القراءة و الكتابة.(Sarah et al., 2024) غالبًا ما يكون تعليم اللغة العربية سلبيًا ومملاً، لذا هناك حاجة إلى نهج أكثر تفاعلية وجاذبية لزيادة دافعية التلاميذ ونشاطهم في التعليم. إحدى الطرق أو الوسائل للتغلب على هذه المشكلة هي استخدام التكنولوجيا في التعليم. يسمح استخدام التكنولوجيا في التعليم للمعلمين بتقديم المواد بطريقة أكثر جاذبية وتنوعًا، مما يمكن أن يزيد من دافعية الطلاب ويساعدهم على إتقان مهارات اللغة. بالإضافة إلى ذلك، فإن كفاءة المعلمين في استخدام تكنولوجيا المعلومات والإتّصالات في التدريس يمكن أن تؤثر بشكل كبير من خلال المساعدة في زيادة نشاط الطلاب وتوفير تجربة تعليمية أفضل لهم(M. Villegas & A. Buquia, 2023).

لزيادة دافعية التلاميذ ونشاطهم، يمكن للمعلم أن يطبق أحد النهج القائمة على التكنولوجيا وهو استخدام نهج المعرفة التكنولوجية التربوية للمحتوى (Technological Pedagogical Content Knowledge)، لأن هذا النهج يدمج بين التكنولوجيا، والتربوية، ومحتوى المادة لتحسين جودة التعليم.(Sonsupap et al., 2024) (2024 ,- & -) يجمع نهج TPACKبين ثلاثة عناصر مهمة: التكنولوجيا، والتربوية، والمحتوى، مما يُتوقع أن يخلق تجربة تعلم أكثر فعالية ومتعة للتلاميذ .

يُعد مفهوم TPACK (المعرفة التكنولوجية التربوية للمحتوى) تطورًا لفكرة PCK (المعرفة التربوية للمحتوى) التي قدمها Shulman في عام 1986. لاحقًا، أضاف Koehler و Mishra في عام 2008 عنصر التكنولوجيا إلى إطار PCK.(Mishra & Koehler, 2006) تمثل إضافة التكنولوجيا طريقة لدعم وتعزيز الاستراتيجيات المستخدمة في الفصول الدراسية. يتشكل TPACKمن مزيج ثلاثة أنواع من المعرفة الأساسية، وهي المعرفة التكنولوجية (Technological Knowledge)، والمعرفة التربوية(Pedagogical Knowledge) ، ومعرفة المحتوى (Content

p-ISSN:2721-0766
e-ISSN:2716-1668

(Knowledge، وهي مدمجة ضمن إطار عمل TPACK بهدف تسهيل تطوير الاحترافية لدى المعلمين.(Sing et al., 2021) يُعتقد أن TPACK يجب أن يُطور ويُتقن من قبل المعلمين لتعزيز سلوك تكامل التكنولوجيا في التعليم .(Dikmen & Demirer, 2022)يؤدي الجمع بين هذه المعارف الأساسية الثلاث إلى تكوين أربعة معارف جديدة، تشمل المعرفة التربوية للمحتوى (Pedagogical Content Knowledge)، المعرفة التكنولوجية للمحتوى (Technological Content Knowledge)، والمعرفة التكنولوجية التربوية للمحتوى (TPACK).

استنادًا إلى الملاحظة الأولية في الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى كلاتن، استخدم المعلم التكنولوجيا وطبق نهج TPACK في تدريس اللغة العربية. يستخدم المعلم برنامج Microsoft PowerPoint الذي يُعرض بواسطة جهاز العرض (LCD) لتقديم المواد بشكل مرئي. بالنسبة لتعليم مهارة الاستماع و مهارة الكلام، يقوم المعلم بتشغيل مقاطع فيديو تحتوي على حوار باللغة العربية للتلاميذ. أما في تدريس مهارة الكتابة (مهارة الكتابة)، يستخدم المعلم طريقة الإملاء. بالإضافة إلى ذلك، يستخدم المعلم تطبيقات مثل Kahoot و Quizizz لتقييم التعلم وللتسلية التعليمية للتلاميذ. وتشمل الطرق الأخرى المستخدمة المناقشة الجماعية، والأسئلة والأجوبة، وطريقة تعليم بين الأقران. ومع ذلك، في تطبيق نهج TPACK في تدريس اللغة العربية وُجدت بعض العقبات، من بينها ضعف الوصول إلى الإنترنت، مما يعطل استخدام التطبيقات المستندة إلى الإنترنت التي يعتمد عليها المعلم .

في دراسة أخرى أجرتها Lita Liviani في دراسة أخرى أجرتها Lita Liviani وآخرون (2020) وجدت أن دمج التكنولوجيا في تدريس اللغة الإنجليزية معقد للغاية (Taopan et al., 2020).حيث يواجه المعلمون العديد من التحديات مثل الإلمام بتكنولوجيا المعلومات، والاتصال بالإنترنت، ونقص الأفكار لإنشاء مهام ذات معنى باستخدام التكنولوجيا. ولكن من ناحية أخرى، يوفر تكامل التكنولوجيا العديد من الفرص مثل الفصول الدراسية الممتعة وتطبيق نماذج تعلم TPACK يمكن أن يجعل من الأسهل والأسرع للطلاب فهم موادهم التعليمية

p-ISSN:2721-0766
e-ISSN:2716-1668

الخاصة بهم، وفرصًا متنوعة لتطوير منتجات متعددة الوسائط. من هذا البحث، يمكن أن نستنتج أن التسهيلات الكافية من الأمور المهمة التي يجب دعمها لنجاح عملية التعليم والتعلم في الفصل الدراسي .

كما أجرت Laili Mas Uliiyah (2023) بحثًا آخر أظهر أن تطبيق التكنولوجيا في تعلم اللغة العربية يمكن أن يزيد من دافعية الطلاب ومشاركتهم بالإضافة إلى تقديم مساعدة كبيرة للمعلمين في تصميم تجارب تعليمية شيقة.(L. M. U. Hasan, 2023) وقد ثبت أن دمج التكنولوجيا في عملية التعلم يحسّن من جودة تعليم اللغة وتعلمها، ويقدم بديلاً أكثر تشويقًا وملاءمة للطلاب في العصر الرقمي الحالي. يُظهر البحث الذي أجرته Ina Ulfa وآخرون (2024) أن تطبيق نموذج تعلم TPACK في مادة الدراسات الاجتماعية حول التغير الاجتماعي والثقافي في إطار تحديث الأمة في المدارس الابتدائية يمكن أن يسهل ويسرع من فهم الطلاب للمادة التعليمية التي يتم تدريسها.(Ulfa et al., 2024)

توضح الأبحاث السابقة أن دمج التكنولوجيا في التعليم يوفر بعض الفرص والتحديات. من بين الفرص التي تخلقها هذه التقنية هي التعليم الجذاب، المرن، والممتع، كما أنها تسهل وتسريع فهم الطلاب للمحتوى التعليمي الذي يُدرس، بالإضافة إلى زيادة دافع التلاميذ للتعليم، وتحسين جودة التعليم والتعلم في اللغة. أما التحديات في دمج التكنولوجيا فتتمثل في الاتصال بالإنترنت وقدرة المعلمين على الاستفادة من التكنولوجيا في التدريس والتعليم .

على عكس الأبحاث السابقة، يركز هذا البحث على كيفية تطبيق نموذج TPACK في تدريس اللغة العربية وكذلك التحديات التي يواجهها المعلمون عند تطبيقه. سيستعرض هذا البحث كيفية تطبيق المعلمين لنموذج TPACK كمنهج في تعليم اللغة العربية، والعوائق والتحديات التي تواجههم في تطبيقه. يعد هذا البحث أمرًا مهمًا لأنه لا يساهم فقط في تحسين جودة التعليم، بل إن دمج التكنولوجيا في التعليم يمكن أن يساعد المعلمين في تطوير مهارات الطلاب في التعلم القائم على التكنولوجيا، مما يساهم في زيادة دافعهم للتعلم وفعالية تعلم اللغة العربية نفسها.

p-ISSN:2721-0766
e-ISSN:2716-1668

منهج البحث

في هذا البحث، استخدم الباحثون منهج البحث النوعي. طرق البحث النوعي هي طرق متعددة تركز وتتضمن التفسير، وهو نهج طبيعي للموضوع.(M. Hasan et al., 2023) وكان سبب اختيار هذا النهج هو هدف الباحث، وهو إجراء دراسة شاملة، مما يمكن للباحثين بتقديم نتائج البحث بوضوح باستخدام كلمات يسهل فهمها، وبالتالي زيادة فهم القارئ .

كان الأشخاص في هذا البحث هو مدرّس للغة العربية والمخبرين هم طلاب الصف العاشر. استخدم الباحثون تقنيات جمع البيانات في هذه الدراسة هي الملاحظة والمقابلة والتوثيق. تم إجراء الملاحظات للاطلاع على عملية تعلم اللغة العربية مباشرة في الفصل الدراسي، بينما تم إجراء مقابلات مع مدرّس اللغة العربية للحصول على معلومات حول كيفية استخدام التكنولوجيا في التعلم وما هي العقبات التي يواجهها المعلمون في استخدام التكنولوجيا أثناء عملية التعلم. قام الباحثون أيضا بجمع البيانات من خلال التوثيق في شكل وحدات تعليمية للصف العاشر تم إنشاؤها من قبل مدرّس اللغة العربية لمعرفة مدى ملاءمة مدرّس اللغة العربية في صياغة المكونات الأساسية الثلاثة TPACK، وهي التكنولوجيا و التربوية والمحتوى أو المواد.

يستخدم الباحثون تقنية تحليل البيانات في هذا البحث هي طريقة Miles وHubberman، التي تتضمن اختزال البيانات، وعرض البيانات، واستخلاص النتائج. (Qualitative Data Analysis: A Methods Sourcebook. 3rd, 2014) تم تقليل البيانات عن طريق الباحثين الذين يراقبون تعلم اللغة العربية وإجراء مقابلات متعمقة تتعلق بالعقبات التي يواجهها المعلمون في استخدام التكنولوجيا أثناء عملية أنشطة التعلم. تم عرض البيانات بعد تصنيف البيانات التي تم الحصول عليها ثم تقديمها في شكل نص سردي بهدف تفسير البيانات بشكل منهجي. علاوة على ذلك ، توصل الباحثون إلى استنتاجات بناء على البيانات في المجال التي مرت بمرحلة تقليل البيانات.

p-ISSN:2721-0766
e-ISSN:2716-1668

العوامل المهمة في إحدى عمليات البحث هو صلاحية البيانات. في هذه البحث، استخدم الباحثون تقنية تثليث البيانات. يتم اختبار المعطيات التي تم جمعها من خلال المقابلات المنظمة والملاحظات الميدانية في هذه البحث للتأكد من صحتها من خلال التحقق من بيانات المخبرين ومقارنتها مع بعضها البعض. ثم تم تثليث بيانات المقابلة مع بيانات الملاحظة.(Rukajat, 2018)

نتائج البحث

يُظهر تطبيق نموذج TPACK في تدريس اللغة العربية في الصف العاشر أن المعلمين قد استفادوا من التكنولوجيا كوسيلة في التعليم، مثل استخدام برنامج Microsoft PowerPoint وجهاز العرض LCD لعرض محتوى اللغة العربية، بالإضافة إلى استخدام تطبيقات مثل Kahoot وQuizizz وGoogle Form لتقييم تعلم التلاميذ. ومع ذلك، هناك بعض التحديات في استخدام هذه المواقع، من أبرزها محدودية الوصول لجميع التلاميذ بسبب المواقع المدفوعة. أما في التقييم باستخدامGoogle Form ، فيجب على المعلم كتابة الأسئلة باللغة العربية مع الحركات لأن معظم التلاميذ لا يستطيعون قراءة النصوص باللغة العربية بدون الحركات. بالإضافة إلى التحديات المذكورة، من جانب التلاميذ، تم العثور على بعض الصعوبات مثل عدم دعم هواتف الطلاب لاستخدام بعض المواقع للتقييم كما أشار المصدر التالي.

"بالنسبة للعوائق في استخدام الويب/التطبيق، هناك العديد من الهواتف المحمولة الخاصة بالتلاميذ التي غالباً جار التحمل عند استخدامها لفتح الويب أو التطبيق أثناء التقييم"

تتجلى قدرة المعلم التربوية أيضًا في استخدام بعض الطرق أو النماذج التعليمية مثل التعليم المتمايز، طريقة التعليم بين الأقران، نموذج التعلم القائم على المشروع (Project Based Learning)، وطريقة المحاضرة. في مقابلة مع الباحث، أفاد معلم اللغة العربية أن:

"إحدى تطبيقات المناهج الحرة هي التعليم المتمايز. في ممارستي، طبّقت طريقة التعليم بين الأقران، حيث أطلب من التلاميذ المتفوقين تعليم المادة لزملائهم. باستخدام هذه الطريقة،

p-ISSN:2721-0766
e-ISSN:2716-1668

يصبح التلاميذ أكثر نشاطًا في المناقشة داخل الفصل لأنهم يتعلمون من زملائهم"

لا يستخدم المعلم وحدة اللغة العربية فقط، بل يستخدم أيضًا كتبًا من مصادر أخرى. بالنسبة للمراجع أو مصادر التعلم، يستخدم المعلم كتبًا التقليدية مثل كتاب الجرومية، أمثلة التصريفية، وغيرها. كما أوضح المصدر في المقابلة التالية.

"لإضافة مصادر تعلم، أستخدم أيضًا الكتب التقليدية، مثل كتاب الجرومية وأمثلة التصريفية، لأنه إذا اعتمدنا فقط على المواد من كتاب وحدة اللغة العربية، فإنها ستكون ناقصة".

في تعلم مهارات اللغة العربية، يقوم المعلم باختيار التكنولوجيا والأساليب التي سيتم استخدامها. على سبيل المثال، يهدف استخدام عرض تقديمي (PPT) وجهاز العرض (LCD) إلى تقديم المواد وتدريب مهارات القراءة (قِراءة) والكتابة (كتابة) لدى الطلاب. لتدريب مهارات الاستماع والكلام، يعرض المعلم فيديو تعليمي (حوار) ثم يطلب من الطلاب ممارسة المحادثة مع زملائهم. ثم، لتقييم التعلم، يستخدم المعلم أدوات مثل Quizizz و Kahoot و Google Form.

تحليل تطبيق نهج TPACK في الصف العاشر من المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية كلاتن بناءً على نتائج المقابلات والملاحظات والوثائق من الباحث هو كما يلي:

١. المعرفة التكنولوجية (Technological Knowledge)

هو معرفة المعلم حول الاستفادة من التكنولوجيا في التعليم. يمكن ملاحظة معرفة المعلم بالتكنولوجيا من خلال تصميم الوسائط التعليمية التي سيتم استخدامها في الأنشطة التعليمية. الوسائط التي يستخدمها المعلم في عملية تدريس اللغة العربية هي برنامج Microsoft PowerPoint، والفيديو التعليمية، وجهاز العرض (LCD) ، والكمبيوتر المحمول، والإنترنت أو الويب. بالإضافة إلى استخدام الوسائط في عملية التعليم، يستخدم المعلم أيضًا الوسائط أثناء

p-ISSN:2721-0766
e-ISSN:2716-1668

تقييم المواد التي تم تدريسها مسبقًا. فيما يلي الوثائق التي توضح استخدام المعلم للتكنولوجيا على شكل تطبيق Kahoot في تقييم تعلم اللغة العربية.

في تدريس اللغة العربية، يستخدم المعلم وسيلة Kahoot كتمرين للتلاميذ وتقييم تعلمهم. بالإضافة إلى Kahoot، يستخدم المعلم أيضًا Quizizz و Google Form. يمكن أن تسهل هذه الوسائط على المعلم تقديم شرح أكثر وضوحًا عند تقديم المواد التعليمية وتعزيز فهم الطلاب للمحتوى.(Kannareth, 2022) وهذا يتماشى مع رأي Amelia بأن الوسائط التعليمية يمكن أن تساعد في فعالية عملية التعلم وإيصال الرسائل والمحتوى التعليمي.(Wulandari et al., 2023)

ومع ذلك، هناك بعض العقبات عند استخدام تطبيقKahoot ، حيث لا يمكن استخدام جميع حسابات التلاميذ بسبب محدودية الوصول التي تم تخصيصها لبعض التلاميذ فقط. بالإضافة إلى محدودية الوصول، يتعين على المعلم أيضًا كتابة الأسئلة باللغة العربية مرفقةً بالحركات عند تحضير الوسائط للتمارين والتقييم للطلاب. وذلك لأن العديد من الطلاب يواجهون صعوبة في قراءة النصوص باللغة العربية دون الحركات. بالإضافة إلى هذه العقبات، هناك تحديات من جهة التلاميذ، حيث أن بعض التلاميذ لا تدعم أجهزتهم استخدام بعض المواقع الإلكترونية للتقييم المذكور. كما تم الإشارة إليه من قبل المصدر في المقابلة التالية.

"هناك بعض هواتف التلاميذ التي غالبًا ما تتوقف أو تتحمل تحميلًا طويلًا عند استخدامها لفتح المواقع أو التطبيقات أثناء التقييم "

على الرغم من وجود العقبات التي واجهها المعلم، إلا أنه تمكن من توجيه الطلاب لاستخدام التكنولوجيا في التعلم لفهم المواد التي تم تدريسها. بالإضافة إلى استخدام الوسائط في التعليم، في إعداد إدارة التعلم (مثل إعداد الوحدة التعليمية، وطباعة ورقة العمل، ونماذج تقييم السلوك)، يستخدم المعلم أيضًا برنامج Microsoft Word.

٢. المعرفة التربوية (Pedagogical Knowledge)

هي المعرفة التي يمتلكها المعلمون حول طرق التدريس والاستراتيجيات المستخدمة في عملية التعليم والتعلم. يمكن ملاحظة معرفة المعلمين باستخدام الأساليب المناسبة في تعلم اللغة العربية، من خلال الطريقة التي ينفذ بها المعلمون التعلم باستخدام طريقة المناقشة وطريقة المباشرة. بالنسبة لاستراتيجيات التعلّم باستخدام التعلّم المتمايز الذي يتم تنفيذه في شكل معلمين أقران. وبالإضافة إلى استخدام الأساليب المذكورة أعلاه، يستخدم المعلم أيضًا نموذجًا للتعلم في شكل نموذج التعلم القائم على المشاريع، والذي يكون تنفيذه في شكل تكليف الطلاب بمشاريع فردية أو جماعية لإعداد مادة العرض التقديمي حول موضوع دروس اللغة العربية التي يجب أن تُعرض لاحقًا أمام الصف. إن نتائج المقابلات المتعلقة بتنفيذ نموذج التعلم القائم على المشاريع هي مجرد مناقشات عادية بينما يكون تنفيذ المعلمين الأقران في شكل تقديم المادة من قبل أحد الطلاب الذين يفهمون بالفعل مادة اللغة العربية ويتم تدريسها لأصدقائه.

في هذا الصدد، كشف مصدر المقابلة أن:

"إحدى تطبيقات المنهج الحر هي التعليم المتمايز. في ممارستي، طبّقت طريقة التعليم بين الأقران، حيث أطلب من التلاميذ المتفوقين تعليم المادة لزملائهم. باستخدام هذه الطريقة، يصبح الطلاب أكثر نشاطًا في المناقشة داخل الفصل لأنهم يتعلمون من زملائهم"

إن وجود التوجيه بين الأقران هو تطبيق للتعلم المتمايز. يعمل هذا التوجيه بين الأقران كتنفيذ فعال للتعلم المتمايز من خلال تلبية احتياجات الطلاب المتنوعة، وتشجيع التعلم التعاوني، وتحسين النتائج الأكاديمية والمهارات الاجتماعية.(Hidayat et al., 2024) كما أن التوجيه بين الأقران هو إحدى الأساليب الجديدة التي تطبق على التلاميذ الذين فهموا المادة ذات الصلة لتمرير المعرفة التي يمتلكونها إلى زملائهم بحيث لا يشعر التلاميذ الذين فهموا المادة بالملل من دراسة الموضوع الذي تم تدريسه لهم سابقًا. هذا يعد أحد الأمثلة على كيفية استخدام المعلم لنموذج تعليمي مبتكر مما يجعل التعلم أكثر فاعلية. وهذا يتماشى مع رأي Arif (2022) الذي يقول إن فعالية التعليم يمكن تحسينها من خلال تطوير نماذج تعليمية إبداعية

p-ISSN:2721-0766
e-ISSN:2716-1668

ومبتكرة.(Hidayatulloh, 2022)

٣. معرفة المحتوى (Content Knowledge)

هي المعرفة بالمحتوى في مجال معين يجب تدريسه للتلاميذ، بما في ذلك المفاهيم والنظريات والحقائق والإجراءات في هذا المجال. من خلال الملاحظة، يكون المعلم قد أتقن المادة التي تم تدريسها. كما تتوافق هذه المادة أيضًا مع وحدة التدريس التي تم إجراؤها من قبل. في عملية تطبيق تعلم اللغة العربية، يقوم المعلمون بنقل المادة إلى الطلاب باستخدام لغة واضحة وأمثلة ذات صلة. بالإضافة إلى ذلك، وكمصدر تعليمي إضافي، لا يستخدم المعلم كتب الوحدة العربية فحسب، بل يستخدم أيضًا الكتب التقليدية مثل الجرومية وأمثلة التصريفة وغيرها. كما كشفت المخبرة في المقابلة التالية.

" لإضافة مصادر تعلم، أستخدم أيضًا الكتب الكلاسيكية، مثل كتاب الجرومية وأمثلة التصريفية، لأنه إذا اعتمدت فقط على المواد من كتاب وحدة اللغة العربية، فسيكون ذلك غير كاملٍ."

في تعلم اللغة العربية، وخاصة في مادة النحو، لا يمكن للمعلم الاعتماد فقط على كتاب وحدة اللغة العربية بسبب نقص في محتوى مادة النحو. لذلك، فإن استخدام الكتب التقليدية سيساعد المعلم بالتأكيد في تقديم المادة بشكل عميق ويوفر تنوعًا للمراجع للتلاميذ ويمنحهم تجربة جديدة بحيث لا يتعلمون فقط من الوحدة الدراسية. يتفق هذا مع رأي Muhson في Arif (2022)، الذي يقول إن مصادر التعلم في عملية التعليم تصبح مهمة لأنها تجعل العملية التعليمية أكثر تنوعًا وغير مملة. بالإضافة إلى ذلك، فإن توافق الكتب التقليدية كمصادر تعلم للمحتوى المحدد يعد عنصرًا مهمًا في عملية التعلم النشط. كما ينعكس هذا التوافق في قدرة المعلم عندما يكون قادرًا على تصميم وتنفيذ أساليب تقييم فعالة ومناسبة لكل تقييم من حيث مهارات اللغة وقياس فهم التلاميذ. وهذا يناسب مع رأي Sunwinarti في Arif (2022) الذي يقول إن هناك عنصرين يلعبان دورًا مهمًا وهما الأساليب ومصادر التعلم المناسبة

p-ISSN:2721-0766
e-ISSN:2716-1668

والمتوافقة.(Hidayatulloh, 2022)

٤. المعرفة التربوية المحتوى (Pedagogical Content Knowledge)

هي معرفة المعلم باختيار طرق واستراتيجيات التدريس التي تتوافق مع محتوى المادة المراد تدريسها ومدى فعاليتها عند تطبيقها في التعلم الصفي. في هذا المكون في تطبيقه في تعلم اللغة العربية، يكون المعلم مناسبًا في استخدام وسائط Microsoft PowerPoint المعروضة بجهاز عرض LCD لمادة اللغة العربية عن المفردات والقوافي ومهارات القراءة بحيث يمكن التعاون مع التلاميذ من خلال المشاهدة والملاحظة والمناقشة مع أصدقائهم حول ما يشاهد على جهاز العرض LCD. وبالإضافة إلى التعاون مع العديد من الوسائط في تعلم اللغة العربية، يستخدم المعلمون أيضًا استراتيجيات معلم الأقران التي يستمتع بها التلاميذ عمليًا في التعلم مع أصدقائهم حتى يتمكنوا من فهم المادة التي يتم تدريسها بشكل أفضل. ويتفق هذا مع رأي Suharto (2019) الذي قال إن استخدام استراتيجية معلم الأقران هذه تتيح للتلاميذ المشاركة على مختلف المستويات، وتلبي احتياجات كل تلميذ على حدة، وتزيد من النشاط ونتائج التعلم.(Suharto et al., 2019)

٥. المعرفة التكنولوجية المحتوى (Technological Content Knowledge)

هي معرفة المعلم بكيفية تقديم المفاهيم في مادة معينة باستخدام التكنولوجيا، وهذا يعني أن التكنولوجيا ومحتوى المادة مترابطان. في تقديم مادة "التحيات والتعارف" يستخدم المعلمون وسائط التعلم القائمة على التكنولوجيا في Microsoft PowerPoint وأجهزة عرض LCD، ونظام المناقشة في مجموعات. وبالإضافة إلى استخدام برنامج PPT، يستخدم المعلمون أيضًا كتب pdf باللغة العربية وعرض مقاطع فيديو تعليمية لفهم المزيد من التفاصيل المتعلقة بمادة القواعد في فصل "التحيات والتعارف".

في أنشطة تقييم التعلم، يستخدم المعلمون أيضًا التكنولوجيا في شكل Kahoot ونموذج

p-ISSN:2721-0766
e-ISSN:2716-1668

Google Form لتقييم المادة "التحيات والتعارف". كما كشف معلم اللغة العربية في المقابلة التالية.

" للتقييم، عادةً ما أستخدم عادةً Quizizz وKahoot وGoogle Form لأنها أسهل"

ويرجع اختيار هذه الوسائط من قبل المعلمين إلى سهولة تشغيلها من قبل المستخدمين عند تقييم التعلم. تعد وسائط نموذج Google Form من الوسائط الشائعة جدًا بين المعلمين والتلاميذ لأنه يمكن الوصول إليها من خلال المتصفح مجانًا ويمكن استخدامها لجمع المعلومات من العديد من المستجيبين لتلبية الاحتياجات المختلفة.(Choiroh, 2021) يحتوي نموذج Google Form على واجهة سهلة الاستخدام بمجرد السحب والإسقاط، كما أنه مزود بخيارات من لوحات الألوان وتغيير السمات حسب الرغبة لتجميل المظهر في الميزة.

تُظهر الملاحظة التي أجراها الباحثة في الفصل الدراسي أن المعلم يستخدم وسائط التعليم في شكل Kahoot لتقييم التلاميذ. وتتضمن المادة التي تم تقييمها فصل "التحيات والتعارف". يعد استخدام هذه الوسائط أحد الخيارات البديلة لوسائط التعلم التفاعلية المختلفة التي تجعل عملية التعلم ممتعة. في الممارسة العملية، يتم تقسيم التلاميذ إلى عدة مجموعات بسبب قيود الوصول بحيث لا يمكن لجميع حسابات الطلاب الانضمام إلى اللعبة في Kahoot. من الملاحظات التي أبداها الباحثة، بدا التلاميذ حريصين على العمل على الأسئلة المقدمة لأن هناك شعورًا بالتنافس بين المجموعات من أجل الحصول على الكثير من النقاط. يتوافق هذا مع رأي Warsono في Saputra (2024) الذي قال إن التعلم القائم على الألعاب يمكن أن يتيح التعلم التعاوني ويمكن أن يؤثر على مشاعر التلاميذ في القدرة على التنافس والعمل معًا. (Saputra et al., 2024)

وهذا يدل على أن المعلمين قد استخدموا التكنولوجيا المناسبة لتقديم المواد التعليمية للتلاميذ وكذلك وسيلة لتقييم التلاميذ وممارستهم.

p-ISSN:2721-0766
e-ISSN:2716-1668

٦. المعرفة التربوية التكنولوجية (Technological Pedagogical Knowledge)

هي قدرة المعلم على استخدام التكنولوجيا في التعلم لتحقيق أهداف التعلم. أحد الأمثلة على أهداف التعلّم المعنية هو قدرة التلاميذ على تحديد الإسم والفعل والحرف في الجمل العربية في مادة "التحيات والتعارف". يمكن ملاحظة قدرة المعلم من خلال استخدام التكنولوجيا كعملية لتقوية إدراك التلاميذ مثل عرض PPT التفاعلي الذي يحتوي على مواد تفاعلية بحيث يكون التلاميذ أكثر اهتمامًا بالتعلم واستخدام مواقع الويب المختلفة (Quizizz، وGoogle Form، وKahoot) كوسيلة للتقييم والممارسة للطلاب. وقد تم اختيار استخدام **PPT** التفاعلي ومواقع الويب من قبل المعلم على أساس سهولة الاستخدام والألفة للطلاب. ويتفق هذا مع رأي Jamil (2022) الذي قال إن اختيار تطبيقات PPT و Quizizz في التعلم يعتمد على جوانب سهولة الحصول عليها واستخدامها وإلمام الطلاب بها في حياتهم اليومية. (Jamil & Agung, 2022) كما يبحث المعلمون أيضًا عن مراجع من مواد تعليمية أخرى لتحقيق أهداف التعلم، على سبيل المثال استخدام مراجع من كتاب الجرومية وعرض مقاطع فيديو تعليمية من اليوتيوب لتوسيع مدارك التلاميذ المتعلقة بتعلم القواعد. بالإضافة إلى تسهيل فهم التلاميذ للدروس، فإن استخدام هذه التكنولوجيا في عملية التعلم يساعد المعلمين أيضًا في تحقيق أهداف التعلم.

٧. المعرفة بالمحتوى التربوي التكنولوجي (TPACK)

هي قدرة المعلم على استخدام استراتيجيات تجمع بين المحتوى والتكنولوجيا وأساليب التدريس. من خلال نتائج الملاحظات والمقابلات التي أجراها الباحثة، قام المعلمون بدمج التكنولوجيا والتربية والمحتوى في تعلم اللغة العربية. في تعلم مهارات اللغة العربية، يقوم المعلمون بفرز التكنولوجيا والأساليب المستخدمة. على سبيل المثال، استخدام أجهزة عرض PPT و LCD لنقل المواد وتدريبهم على مهارات القراءة والكتابة. لتدريب مهارات الاستقامة والكلام، يعرض المعلمون مقاطع فيديو تعليمية (خوار) ثم يطلبون من الطلاب التدرب على

p-ISSN:2721-0766
e-ISSN:2716-1668

المحادثة الأمامية مع أصدقائهم. ثم لتقييم التعلم، يستخدم المعلمون برامج Quizizz و Kahoot و Google Form. في مقابلة مع مدرس اللغة العربية ذكر ذلك,

"للتقييم، عادةً ما أستخدم عادةً Quizizz وKahoot وGoogle Form لأنها أسهل"

ويستخدم المعلمون هذه الوسائط بما يتناسب مع احتياجات التلاميذ في تعليم مهارات اللغة العربية الأربع. كما يتطلب اختيار وسائط التعلم أيضًا الدقة والصبر، بحيث تكون الوسائط متوافقة مع المادة وتسهل على التلاميذ تعلم المادة المراد تدريسها.(Dewi, 2022) وباستخدام الوسائط المناسبة بالطبع، يصبح التلاميذ أكثر نشاطًا واهتمامًا بتعلم اللغة العربية. يتوافق هذا مع رأي Baskoro في Annisa (2023) الذي قال إن المعلمين القادرين على دمج التكنولوجيا في التدريس بشكل جيد يمكنهم خلق تعلم أكثر تشويقًا وفعالية للتلاميذ.(Annisa et al., 2023)

إلا أن المعلمين يواجهون عدة عقبات منها أن المعلمين مطالبون بتوفير مواد اللغة العربية مع الحركات، وذلك للتسهيل على التلاميذ الذين لم يعتادوا على قراءة النصوص دون حركة، واستخدام بعض الوسائط القائمة على التكنولوجيا التي تكون محدودة أو مطلوب الاشتراك فيها حتى يتمكن جميع التلاميذ من استخدام الوسائط الاستخدام الأمثل في تعلم اللغة العربية. وبصرف النظر عن ذلك، يواجه المعلمون أيضًا تحديات في تطبيق برنامج "TPACK" في تعلم اللغة العربية. على سبيل المثال، يجب أن يكون المعلمون أكثر ابتكارًا في استخدام الوسائط عند تقديم وتقييم مواد تعلم اللغة العربية. هذا لأنه لا يمكن لجميع التلاميذ استخدام الوسائط في وقت واحد بسبب محدودية الوصول إليها والمدفوعة الأجر، لذلك يجب أن يكون المعلمون قادرين أيضًا على الابتكار في استخدام وسائط أخرى يمكن لجميع الطلاب متابعتها.

كما يستخدم المعلمون في تعلم اللغة العربية أسلوب التعلّم القائم على المشاريع (PJBL)، حيث يتم تكليف التلاميذ بمشاريع فردية أو جماعية لإعداد مواد عرض حول موضوع دروس اللغة العربية التي يجب تقديمها لاحقًا أمام الصف. يعد نموذج التعلم القائم على المشاريع

p-ISSN:2721-0766
e-ISSN:2716-1668

(PJBL) أحد تطبيقات مفهوم التعلم التعاوني الذي يهدف إلى تحقيق أهداف التعلم المشترك. وباستخدام هذا النموذج التعليمي، يمكن للتلاميذ تبادل الفهم ومشاركة الأفكار وتقديم التغذية الراجعة لبعضهم البعض. وهذا يتوافق مع رأي Rokhman (2023) الذي قال إنه في مفهوم التعلم التعاوني، يمكن للطلاب العمل معًا ومختلف المعارف وبناء الفهم معًا من خلال المناقشة ومشاركة المهام والتفكير المشترك.(Rokhman, 2023)

الخلاصة

يتيح تعلّم اللغة العربية كلغة أجنبية استخدام TPACK في عملية التعلّم. وبالإضافة إلى تحقيق أهداف التعلّم، فإن استخدام TPACK يحصل أيضًا على استجابة إيجابية من الطلاب. وقد طبق المعلمون في تعلم اللغة العربية بشكل جيد في عملية تعلم اللغة العربية. كما أن استخدام الاستراتيجيات التربوية مثل تدريس الأقران وأساليب التعلّم القائم على المشاريع يزيد من فاعلية التلاميذ في عملية التعلّم. وفي عملية التعليم، يصبح التلاميذ أيضًا أكثر نشاطًا في المناقشات ويصبحون أكثر حرصًا على المشاركة في تعلم اللغة العربية. ومع ذلك، هناك بعض العقبات التي تواجه المعلمين، من بينها الصعوبات التقنية التي تتطلب من المعلمين توفير مواد اللغة العربية مع الحركات، وذلك للتسهيل على التلاميذ الذين لم يعتادوا على قراءة النصوص دون حركة، وكذلك قيود الوسائط لأن بعض التطبيقات أو منصات التعلم تتطلب رسوم اشتراك بحيث تحد من استخدامها لجميع التلاميذ. بالإضافة إلى ذلك، فيما يتعلق بالتلاميذ، كانت هناك أيضًا عقبات مثل محدودية الوصول إلى التكنولوجيا لأن بعض التلاميذ واجهوا قيودًا على الأجهزة أو اتصالات إنترنت غير مستقرة.

وعلى الرغم من ذلك، فإن تطبيق المعرفة بالمحتوى التربوي التكنولوجي في تعلّم اللغة العربية يسمح بأن يكون التعلّم أكثر تشويقًا وملاءمةً، ويساعد التلاميذ على إتقان مهارات اللغة العربية الأربع. بالإضافة إلى ذلك، يساعد استخدام المعرفة بالمحتوى التربوي التكنولوجي أيضًا المعلمين في هيكلة تعلم أكثر تنوعًا وخلق بيئة تعليمية أكثر تفاعلية وفعالية. تؤكد هذه الدراسة

p-ISSN:2721-0766
e-ISSN:2716-1668

على الدور المهم للتكنولوجيا في تشجيع الابتكار في التعلم في العصر الرقمي، خاصة في تعليم اللغة العربية.

المراجع

-, H.Lalbiakzuali, and Lokanath Mishra -. "Pre-Service Teacher's Perceptions on Technological Pedagogical and Content Knowledge (TPACK)." *International Journal For Multidisciplinary Research* 6, no. 4 (2024): 4–8. https://doi.org/10.36948/ijfmr.2024.v06i04.24575.

Annisa, Maryam Nur, Muhammad Rifki, R Taufiqurrochman, and Abdul Muntaqim Al Anshory. "Tekhnologi Media Pembelajaran Berbasis Video Animasi Untuk Meningkatkan Kemampuan Berbicara Bahasa Arab Siswa Di Madrasah Ibtidaiyah Negeri 2 Kabupaten Gorontalo." *Sustainable Jurnal Kajian Mutu Pendidikan* 6, no. 2 (2023): 378–88.

Choiroh, Muhimmatul. "Evaluasi Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Media E-Learning." *Naskhi: Jurnal Kajian Pendidikan Dan Bahasa Arab* 3, no. 1 (2021): 41–47.

Dewi, Bela Noviana. "Media Film Untuk Pembelajaran Maharah Istima'di Pondok Pesantren Modern Gontor Putri: Implementasi Dan Analisis Respon Santriwati." *Alibbaa': Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 3, no. 2 (2022): 124–40.

Dikmen, Cemal Hakan, and Veysel Demirer. "The Role of Technological Pedagogical Content Knowledge and Social Cognitive Variables in Teachers' Technology Integration Behaviors." *Participatory Educational Research* 9, no. 2 (2022): 398–415. https://doi.org/10.17275/per.22.46.9.2.

Hasan, Laili Mas Uliiyah. "Studi Implementasi Dan Efektivitas TPACK Dalam Pembelajaran Maharah Kalam." *Journal of Arabic Teaching, Linguistic and Literature* 3, no. 1 (2023): 91–101.

Hasan, Muhammad, Tuti Khairani Harahap, Syahrial Hasibuan, Iesyah Rodliyah, Sitti Zuhaerah Thalhah, Cecep Ucu Rakhman, Paskalina Widiastuti Ratnaningsih, Andi Aris Mattunruang, Dumaris E Silalahi, and Sitti Hajerah Hasyim. "Metode Penelitian Kualitatif." *Penerbit Tahta Media*, 2023.

Hasibuan, Renni, Ira Safira Haerullah, and Umi Machmudah. "TPACK Dalam Pembelajaran Bahasa Arab (Studi Implementasi Dan Efektivitas)." *Islamic Manuscript of Linguistics and Humanity* 5, no. 1 (2023): 23–34.

Hidayat, Nur, Yayat Ruhiat, Nurul Anriani, and Suryadi Suryadi. "The Impact of Differentiated Learning, Adversity Intelligence, and Peer Tutoring on Student Learning Outcomes." *IJORER: International Journal of Recent Educational Research* 5, no. 3 (2024): 537–48.

Hidayatullah, Muhammad Subkhi, and Divara Aulia Haning Tyas. "Enhancing Arabic Vocabulary Mastery through Digital Literacy : Overcoming Challenges and

Implementing Effective Strategies." *Language, Technology, and Social Media* 1, no. 2 (2024): 11–24.

Hidayatulloh, Muhammad Arif. "Analisis Sumber Belajar Bahasa Arab Berbasis Web Untuk Meningkatkan Kemampuan HOTS." *Jurnal Ilmiah Profesi Pendidikan* 7, no. 2c (2022): 804–11.

Jamil, Husnaini, and Nur Agung. "Tantangan Pembelajaran Bahasa Arab Di Era Society 5.0: Analisis Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Aplikasi Interaktif." *Alibbaa': Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 3, no. 1 (2022): 38–51.

Kannareth, Tang. "Teacher Communication Strategy in Online Teaching." *Journal of Asian Multicultural Research for Educational Study* 3, no. 4 (2022): 7–13.

M. Villegas, Elenita, and William A. Buquia. "Teachers' Competence in Information and Communications Technology." *Polaris Global Journal of Scholarly Research and Trends* 2, no. 4 (2023): 1–13. https://doi.org/10.58429/pgjsrt.v2n4a93.

Miles, Matthew B, A Michael Huberman, and Johnny Saldaña. "Qualitative Data Analysis: A Methods Sourcebook. 3rd." Thousand Oaks, CA: Sage, 2014.

Mishra, Punya, and Matthew J Koehler. "Technological Pedagogical Content Knowledge: A Framework for Teacher Knowledge." *Teachers College Record* 108, no. 6 (2006): 1017–54.

Muid, Abdul. "ICT-Based Arabic Learning : A 21st Century Learning Innovation" 02, no. 01 (2024): 1–13.

Rokhman, Imam Athoir. "Model Pembelajaran Bahasa Arab." *Insight Mediatama*, 2023.

Rukajat, Ajat. *Pendekatan Penelitian Kualitatif (Qualitative Research Approach)*. Deepublish, 2018.

Saputra, Aryadin, Binti Nailal Hakika, Nia Febrianti, and M Parihin Manan. "Pemanfaatan E-Learning Sebagai Media Evaluasi Pembelajaran Bahasa Arab Di Madrasah." *Albariq: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 5, no. 1 (2024): 33–43.

Sarah, Sarah, Ana Sabila Rizqia, Lisna Lisna, and Mad Ali. "Technology Integration in Arabic Language Skills Development in the Digital Era." *Al-Fusha : Arabic Language Education Journal* 6, no. 2 (2024): 74–81. https://doi.org/10.62097/alfusha.v6i2.1735.

Sing, Lim Pei, Wardatul Akmam Din, Nik Zaitun Nik Mohamed, and Suyansah Swanto. "Current Trends in TPACK Research in English Language Education: A Systematic Review of Literature from 2017 to 2021." *International Journal of Education, Psychology and Counseling* 6, no. 43 (2021): 219–34.

Sonsupap, Kanyarat, Kanyarat Cojorn, and Somsong Sitti. "The Effects of Teachers' Technological Pedagogical Content Knowledge (TPACK) on Students' Scientific Competency." *Journal of Education and Learning* 13, no. 5 (2024): 91. https://doi.org/10.5539/jel.v13n5p91.

Suharto, Arinto Aji, Agus Efendi, and Dwi Maryono. "Effectiveness of Project-Based Learning Model Implementation with Peer Tutor Method in Terms of Students' Active and Learning Outcomes in Graphic Design Subjects." *Significance* 34 (2019): 32.

p-ISSN:2721-0766
e-ISSN:2716-1668

Taopan, Lita Liviani, Nur Arifah Drajati, and S Sumardi. "TPACK Framework: Challenges and Opportunities in EFL Classrooms." *Research and Innovation in Language Learning* 3, no. 1 (2020): 1–22.

Ulfa, Ina, Yunita Nursyamsi Dwi Putri, and Tin Rustini. "Penerapan Model TPACK Pada Mata Pelajaran IPS Perubahan Sosial Budaya Sebagai Modernisasi Bangsa Di Sekolah Dasar." *Jurnal Pendidikan Tambusai* 8, no. 1 (2024): 5730–35.

Wulandari, Amelia Putri, Annisa Anastasia Salsabila, Karina Cahyani, Tsani Shofiah Nurazizah, and Zakiah Ulfiah. "Pentingnya Media Pembelajaran Dalam Proses Belajar Mengajar." *Journal on Education* 5, no. 2 (2023): 3928–36.